

النهاية في غريب الأثر

- { صوح } (ه) فيه [نَهَى عن بَيْع الذَّخْل قبلَ أَنْ يُصَوِّحَ] أي قبلَ أَنْ يَسْتَبْدِينَ صلاحَهُ وجَيِّدُهُ من رَدِّ يَنْه .
- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أَنه سُئِلَ : متى يَحِلُّ شِرَاءُ الذَّخْل ؟ فقال : حين يُصَوِّحَ] وَيُرْوَى بالراء . وقد تقدَّم .
- وفي حديث الاستسقاء [اللهم انْصُرْنَا] أي تَشَقَّقَتْ وجَفَّتْ لِعَدَمِ المطَرِ . يقال صَادَهُ يَصُودُهُ فهو مُذْمَمٌ صَاحٌ إِذَا شَقَّاهُ . وصَوِّحَ الذَّيْبَاتُ إِذَا يَبْسُ وتَشَقَّقَتْ .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فبادِرُوا العِلْمَ من قبلَ تَمْصُوحِ نَبِيِّهِ] .
- (س) وحديث ابن الزبير [فهو يَنْذِرُ صَاحٌ عَلَيْكُمْ بَوَابِلَ البَلَايا] أي يَنْشَقُّ عَلَيْكُمْ . قال الزَّيْمَشَرِيُّ : ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تصحيفٌ (لم يتعرض الزمخشري لرواية الهروي . انظر الفائق 1 / 354) .
- وفيه ذكر [الصاحا] هي بتخفيف الحاء : هَضَابٌ حُمْرٌ بِقُرْبِ عَقْرِيقِ المدينة .
- (ه) وفي حديث محلاًم اللَّيْثِي [فلما دَفَنُوهُ لَفَطَتْهُ الأَرْضُ فَأَلْقَوْهُ بين صَوِّحَيْنِ] الصَّوْحُ : جانبُ الوادي وما يُقْبَلُ من وَجْهِه القائم